

تفسير البغوي

فَأَمَّهُ هَاوِيَةً

(فأمه هاوية) مسكنه النار ، سمي المسكن أما لأن الأصل في السكن إلى الأمهات ،

والهاوية اسم من أسماء جهنم ، وهو المهواة لا يدرك قعرها ، وقال قتادة : وهي كلمة

عربية تقولها العرب للرجل إذا وقع في أمر شديد ، يقال : هوت أمه . وقيل : [" فأمه

هاوية " أراد أم رأسه] " منحدره منكوسة " يعني أنهم يهون في النار على رؤوسهم ، وإلى

هذا التأويل ذهب قتادة وأبو صالح .